



جمعية بناء للإرشاد الأسري
مسجلة بمهارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رقم 1.61

الميثاق الأخلاقي للعاملين في القطاع الغير ربحي

(مبادئ وسلوكيات)

جمعية بناء للإرشاد الأسري



المقدمة

يعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح ومن مظاهر التقدم والرقي، ولذا تبوأ أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمة بالحيوية، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لانبثاقها من ثقافتنا وانسجامها التام معها. وقد أوصانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بمكارم الأخلاق، وهو الأسوة والقدوة الكاملة، وعليه فإن العاملون في القطاع الخيري أولى من يمثل بسلوكه- صلى الله عليه وسلم؛ إذ ترتقي بهم إذ تجعلهم أكثر عطاءً وإخلاصاً.

وحيث أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تنص على أن المملكة العربية السعودية، قبلة المسلمين وأن مجتمع المملكة مجتمع حيوي قيمه راسخة، وتحقق المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث وتشجع أبواب المنظمات في القطاع؛ لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، وعليه فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع الغير ربحي يساعدهم في الامتثال لأفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية.

مصطلحات ذات العلاقة:

يُقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

الميثاق الأخلاقي:

القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين في القطاع الخيري والمؤثرة في سلوكهم.

العاملون:

كل من يعمل في القطاع الغير ربحي من الجنسين وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع.

العمل الخيري:

أي عمل يستهدف نفع الناس ويكون بالمال أو الجهد أو الوقت أو الفكر، وليس له غايات ربحية، وقد يسمى أحياناً (القطاع الخيري- القطاع الثالث- القطاع الغير ربحي)

المنظمة:

أي وقف أو مؤسسة أو جمعية تنتمي للقطاع الخيري مثل (الجمعيات الأهلية الخيرية- المؤسسات الخيرية- الجمعيات الخيرية- المؤسسات والكيانات المانحة- المؤسسات الوقفية- المؤسسات الغير ربحية).

أصحاب العلاقة:

كل من يؤثر على المنظمة أو العمل الخيري أو يتأثر بهما.

المستفيد:

الذي أنشئت المنظمة لخدمته.

الرئيس:

المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف مسمياتهم الوظيفية.

أهداف الميثاق:

- 1- تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في القطاع الغير ربحي.
- 2- توجيه سلوك العاملين في القطاع الغير ربحي.
- 3- تحفيز العاملين في القطاع الغير ربحي للالتزام بالخلق القويم والتعاون على تطبيقه.
- 4- تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع الغير ربحي وتحسين أو تصحيح ماعداها.
- 5- ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات.

الأسس والركائز التي بُني عليها الميثاق:

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الايمان بالله سبحانه والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية واحترام الأنظمة الرسمية وروعي فيها الأصالة والمتانة والعلمية وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية، والقبول. وعليه ينطلق الميثاق من أسس راسخة وركائز باسقة، هي:

- 1- الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله- صلى الله عليه وسلم- الصحيحة.
- 2- مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية.
- 3- الإفادة من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية.
- 4- الاستفادة من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات.
- 5- تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل الخيري بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارة تنفيذية، وعاملين، ومستفيدين.

فوائد الالتزام بالميثاق:

1. يساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تنص على غرس ثقافة التطوع وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع الغير ربحي، إضافةً إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.
2. يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
3. يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع المنظمة والمستفيد والعمل.
4. يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
5. يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح المنظمة.
6. ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
7. يحمي سمعة المنظمة ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
8. يعين العاملين على تقويم ذواتهم
9. يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
10. يقدم نموذجاً قابلاً للاحتذاء داخل القطاع الغير ربحي وخارجه.

المبادئ العامة للميثاق:

1. الإخلاص: التقرب لله بالعمل ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان.
2. النزاهة: الحذر مما يشين للإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل وخارجه.
3. العدالة: حفظ الحقوق، ومنع التجني والتفرقة، والانصاف والتوازن في القول والفعل.
4. المسؤولية: إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال وتبعاتها مع التزامه التام بالأنظمة كي يؤدي مسؤولياته الدينية والوطنية والاجتماعية والمهنية.
5. الإتقان: أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.
6. الاحترام: إنزال الناس منازلهم وتقدير جميع الأطراف مع رحمة الضعيف وتوقير القوي دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.
7. العطاء: تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع والتفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد.

8. التعاون: تضافر الجهود وتكاملها وتبادل العون حيث لا يستطيع العامل أن ینجز مهامه دون التعاون مع الآخرين.

مواد الميثاق:

أ- أخلاق أساسية:

- 1- الالتزام بالشريعة الإسلامية واتباع المنهج القويم قولاً وعملاً.
- 2- احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقييد بها.
- 3- البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصصلحة الخلق ورحمتهم.
- 4- احتساب نية عمل الخير ومراقبة الله في السر والعلن.
- 5- التكامل مع العاملين في القطاع الغير ربحي والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
- 6- تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
- 7- تحمل أمانة المسؤولية والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودون ما ضرر مع الفرح بعمل الخير.

- 8- الولاء للمنظمة والحفاظ على سمعتها والبعد عما يجرح خيرية العمل.
- 9- النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والمنظمة مع نسبة التميز لأصحابه.
- 10- تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الغير ربحي.
- 11- المحافظة على البيئة ومكوناتها والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
- 12- التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف.
- 13- المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمنظمة والمستفيدين.
- 14- الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس.
- 15- الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
- 16- صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه.

ب- الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية:

1. احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من المنظمة.
2. التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه خلاله دون شغله بأمر أخرى.
3. الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل.
4. تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.
5. الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.
6. الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقيات والمتطلبات بينه وبين المنظمة أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤولياتها.
7. الدفاع بموضوعية عن المنظمة حين تتعرض الى نقد جائر أو تهمة غير صحيحة.

8. تيسير الإجراءات والمرونة في الأداء وتذليل العقبات حسب صلاحياته وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار.
9. تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة.
10. المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.
11. تحاشي التفرقة العنصرية أو الفئوية في التوظيف أو عند تقديم الخدمات.
12. الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.
13. المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
14. تقدير الشراكة والتكامل بين المنظمة وأي منظمة أخرى.
15. توطين الخبرة واستدامتها في المنظمة لتأهيل الصف الثاني ونقل المعرفة.
16. التواصل الفعال بما يحقق أهداف المنظمة ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة.
17. الاستفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة المنظمة والمستفيد.
18. منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب المنظمة أي مخاطر.
19. التنزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة.

ج- أخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية

1. تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط
 2. الحفاظ على أصول المنظمة وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة وصيانتها من التفريط.
 3. إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.
 4. تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة.
 5. الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية.
 6. رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.
 7. التورع عن مواطن الريبة وبيان ما يمنع من إساءة الظن.
 8. صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورجباتهم المتوافقة مع الأنظمة ورفض الرشوة والسعي لمكافحتها.
 9. الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
 10. الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق المنظمة والعاملين.
- هـ- أخلاقيات العاملين مع المستفيد:

- 1- تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.
- 2- العناية بآراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له وسماع مقترحاته ونقلها.
- 3- تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دون تعقيد.

- 4- اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد ووقايته من الأخطار.
- 5- حفظ كرامة المستفيد والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره أو يضره حسياً أو معنوياً.
- 6- الاستئذان من المستفيد في حال التصوير والنشر الإعلامي، مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيد.
- 7- تقديم ما يحتاجه المستفيد من نصح وتوجيه دون إلزام وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة وبيان الحقوق والفرص المتاحة له والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
- 8- التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام.
- 9- العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز
- 10- التجاوب الفوري مع أصحاب الحاجات الملحة.

و- أخلاقيات الرؤساء مع العاملين:

- 1- الاحتراف بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
- 2- تقدير أحوال العاملين والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف مع حفظ كرامتهم.
- 3- التعامل بعدل وإنصاف.
- 4- الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.
- 5- تشجيع روح المبادرة والابتكار.
- 6- إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها.
- 7- التواضع.

ز- أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء:

- 1- تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في المنظمة.
- 2- توقيدهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية.
- 3- التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.
- 4- تقديم النصيحة المهدية وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل

ح- أخلاقيات العاملين فيما بينهم:

- 1- الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.
- 2- تعزيز روح الأخوة ونشر أجواء المودة والاحترام.
- 3- الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالتنازع والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.



- 4- التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
- 5- الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
- 6- التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
- 7- مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.
- 8- اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط.
- 9- الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم المنظمة والمستفيد.



(ملحق) نموذج نص الميثاق الأخلاقي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد
بصفتي عاملاً في هذا القطاع، وبعد اطلاعي على الميثاق الأخلاقي للعاملين في القطاع الغير ربحي
والمعتمد من الجمعية فإني اجتهد مخلصاً في أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية
السعودية ولوائحها المنظمة للعمل في القطاع الغير ربحي، وأن اتعامل مع جميع العاملين وأصحاب
العلاقة من مسؤولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية
والتزام وأن ابذل ما استطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة واتقان وأن اتعاون مع فريق
العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه، وأن امتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر
بي أو بالجمعية، مع التنزه عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائي المهني واحتسب في ذلك
الأجر من الله والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع ملتزماً بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ وكما
أتعهد بالاطلاع على جميع سياسات ولوائح الجمعية وتطبيق ما فيها وأن أي مخالفة مما هو مقرر
يعطي الحق للجمعية باتخاذ ما يلزم حيال ذلك سائلاً الله العون والسداد .

الاسم:

الصفة:

التوقيع:



اعتماد مجلس إدارة الجمعية للسياسات واللوائح

م	الاسم	الصفة	التوقيع
1	أ. سهيل محمد علي هندي	رئيس المجلس	
2	د. فاطمة عبد العزيز مجاهد	نائب رئيس المجلس	
3	د. وهيب مالك إلياس	المدير المالي	
4	د. خالد عمر علي عطية	عضو	
5	أ. خالد صالح يسلم حبانى	عضو	
6	أ. شادية إبراهيم عمار	عضو	
7	أ. محمد صالح يوسف أحمد	عضو	

